[240] ويدعون الطيب، فسألت جبرئيل من هؤلاء ؟ (1) فقال: الذين يأكلون الحرام ويدعون الحلال من امتك. (2) قال: ثم مررت بأقوام (3) لهم مشافر (4) كمشافر الابل، يقرض اللحم من أجسامهم، (5) ويلقى في أفواههم، فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال: هم (6) الهمازون اللمازون، ثم مررت بأقوام ترضخ وجوههم ورؤوسهم بالصخر، (7) فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال: الذين يتركون (8) صلاة العشاء، ثم مضيت فإذا أنا بأقوام يقذف بالنار في أفواههم فتخرج من أدبارهم، فقلت: من هؤلاء ؟ (9) قال: هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما، إنما يأكلون في بطونهم نارا، وسيصلون سعيرا، ثم مضيت فإذا أنا بأقوام يريد أحدهم أن يقوم فلا يقدر من عظم بطنه ! فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال: فهم (10) الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، وإنهم لبسبيل آل فرعون، يعرضون على النار غدوا وعشيا، يقولون: ربنا متى تقوم الساعة ؟ ولا يعلمون أن الساعة أدهى وأمر، ثم مررت بنساء (11) معلقات بثديهن، فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال:

---

(1) في المصدر: فقلت من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال: هؤلاء. (2) في المصدر وهم من امتك يا محمد. (3) في المصدر: ثم مضيت فإذا انا باقوام. (4) جمع المشفر: الشفة للبعير. (5) في المصدر: من جنوبهم. (6) في المصدر: هؤلاء. (7) في المصدر: ثم مضيت فاذانا باقوام ترضخ رؤوسهم بالصخر. والرضخ: الدق والكسر، ويمكن أن يكون من قولهم: تراضخ القوم بالحجارة: إذا تراموا بها. الصخر: الحجر العظيم الصلب. (8) في المصدر: هؤلاء الذين ينامون عن صلاة العشاء. (9) في المصدر: من هؤلاء يا جبرئيل ؟. (10) في المصدر: هؤلاء الذين. (11) في المصدر: ثم مضيت فإذا أنا بنسوان.
